

† ◦ ΧΗΑΞ† | ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ  
◦ ΘΩΗ ◦ Σ ◦ Ι  
◦ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΕΥ ◦ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 29 يناير 2019

العدد 566

# في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 09..... الجلسات العمومية
- 10..... أعمال اللجان الدائمة
- 11..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 12..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 18..... بلاغات صادرة عن المجلس

■ اجتماع رقم 2019/03

ليوم الاثنين 21 يناير 2019

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 21 يناير 2019 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بن شماش، وحضور الأعضاء السادة:

■ عبد الصمد قيوح	:	الخليفة الأول للرئيس؛
■ عبد الاله الحلوطي	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
■ حميد كوسكوس	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
■ عبد القادر سلامة	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
■ عبد الحميد الصوييري	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
■ العربي المحرشي	:	محاسب المجلس؛
■ عز الدين زكري	:	محاسب المجلس؛
■ محمد عدال	:	أمين المجلس؛
■ أحمد تويزي	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع كل من السادة:

■ عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
■ أحمد الخريف	:	أمين المجلس.

### العلاقات مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 2019/03/01 بإحالة إِبلاغ السيد رئيس المحكمة الدستورية بشأن توصل هذه المحكمة بالقانون رقم 38.15 المتعلق بالتنظيم القضائي، على الفرق والمجموعة البرلمانية من أجل إبداء ملاحظات كتابية حول أحكامه عند الاقتضاء.

### التنسيق مع مجلس النواب

← قرار رقم 02 /2019/03/ بالموافقة على إحداث لجنة تنسيق بين مؤسستي لتدبير العرائض، وإدراج الموضوع ضمن جدول أعمال لجنة التنسيق بين المجلسين.

### التشريع:

← قرار رقم 03 /2019/03/ برمجة جلسة عامة يوم 22 يناير 2019 بعد جلسة الأسئلة الشفهية برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة والسيد محمد عدال أمينا للجلسة، للدراسة والتصويت على النصوص الجاهزة:

- مشروع قانون رقم 47.14 يتعلق بالمساعدة الطبية على الإنجاب؛
- مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية في إطار قراءة ثانية؛
- مشروع قانون رقم 51.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 25.06 المتعلق بالعلامات المميزة للمنشأ والجودة للمواد الغذائية والمنتجات الفلاحية والبحرية؛
- مشروع قانون رقم 14.16 يتعلق بمؤسسة الوسيط.

← قرار رقم 2019/03/04 بدعوة ندوة الرؤساء للاجتماع يوم 22 يناير 2019 على الساعة الحادية عشر صباحا لتنظيم المناقشة بالجلسة التشريعية.

## ❖ اللجان الدائمة والمؤقتة:

← قرار رقم 2019/03/05 بمراسلة رئيسة لجنة تقصي الحقائق حول " مآل الاتفاقية الاجتماعية لجراحة والبرنامج الاقتصادي المصاحب لها" من أجل الإخبار بانتهاء الآجال القانونية والدعوة الى موافاة الرئاسة بتقرير اللجنة.

## ❖ الأسئلة الشفهية:

← قرار رقم 2019/03/06 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 22 يناير 2019، برئاسة الخليفة الثالث للرئيس السيد حميد كوسكوس والسيد محمد عدال أمينا للجلسة.

← قرار رقم 2019/03/07 بتحديد محاور الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة المبرمجة بتاريخ 12 فبراير 2019 على الساعة الثالثة زوالا، فيما يلي:

1. التدابير الجمركية والضريبية وأثرها على قطاع التجارة؛
2. برنامج الحد من الفوارق المالية والاجتماعية.

## ❖ تقييم السياسات العمومية:

← قرار رقم 2019/03/08 بتحديد موعد الاجتماع الأول للمجموعة الموضوعاتية المكلفة بمناقشة وتقييم الإستراتيجية الوطنية للماء، يوم الثلاثاء 29 يناير 2019 على الساعة الحادية عشر صباحا.

## ❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2019/03/09 بالموافقة على استقبال الأمين العام لوزارة الخارجية البريطانية يوم الأربعاء 23 يناير 2019 على الساعة الثانية عشر زوالا.

← قرار رقم 2019/03/10 بانتداب الخليفة الخامس للرئيس السيد عبد الحميد الصوري لحضور المؤتمر التاسع للجمعية الإفريقية للتقييم الذي سيعقد بشراكة مع الحكومة الإفوارية ما بين 11 و 15 مارس 2019 باييدجان.

← قرار رقم 2019/03/11 بالموافقة على إجراء لقاء مع رئيسة الجمعية الوطنية الفيتنامية خلال زيارتها الرسمية للمملكة المغربية التي ستتم ما بين 03 و 06 أبريل 2019.

← قرار رقم 2019/03/12 بالموافقة على مقترح وزارة الشؤون الخارجية والتعاون بأن يتحمل مجلس المستشارين مصاريف زيارة رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الكولومبي لبلادنا والوفد المرافق له وعدددهم أربعة، والتي ستتم ما بين 26 يناير و 02 فبراير 2019.

← قرار رقم 2019/03/13 بالموافقة على الدعوة الموجهة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون للسادة المستشارين الذين سبق وأن شاركوا في إحدى الدورات التعريفية لمنظمة حلف شمال الأطلسي وذلك لحضور ندوة بمقر وزارة الخارجية يوم الثلاثاء 22 يناير 2019 حول التعاون بين المملكة المغربية ومنظمة حلف شمال الأطلسي.

← قرار رقم 2019/03/14 بالموافقة على مشاركة المستشار السيد نبيل الأندلسي عضو البرلمان العربي في الجلسة الافتتاحية للدورة الخامسة عشر للجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) التي ستعقد بالقاهرة يوم 28 يناير 2019.

← قرار رقم 2019/03/15 بالموافقة على استقبال الوفد الأمريكي الذي سيقوم بزيارة إلى المغرب ما بين 20 و25 يناير 2019.

### ❖ الملتقى البرلماني للجهات

← قرار رقم 2019/03/16 بتكليف أعضاء المكتب بالتنسيق مع مجالس الجهات من أجل تحديد مواضيع ومواعيد انعقاد الندوات الموضوعاتية الجهوية تنفيذا لتوصيات الملتقى البرلماني للجهات.

### ❖ مختلفات:

← قرار رقم 2019 /03/20 بالموافقة على طلب زيارة مقر مجلس المستشارين، لفائدة:

- الثانوية التأهيلية عقبة بن نافع العمومية – البئر الجديد.

■ اجتماع رقم 2019/02

ليوم الاثنين 14 يناير 2019

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 14 يناير 2019 اجتماعه الأسبوعي برئاسة رئيس المجلس السيد حكيم بنشماش، وحضور الأعضاء السادة:

- |                     |   |                        |
|---------------------|---|------------------------|
| ■ عبد الصمد قيوح    | : | الخليفة الأول للرئيس؛  |
| ■ عبد الاله الحلوطي | : | الخليفة الثاني للرئيس؛ |
| ■ حميد كوسكوس       | : | الخليفة الثالث للرئيس؛ |
| ■ عبد القادر سلامة  | : | الخليفة الرابع للرئيس؛ |
| ■ عبد الحميد الصوري | : | الخليفة الخامس للرئيس؛ |
| ■ عبد الوهاب بلفقيه | : | محاسب المجلس؛          |
| ■ عز الدين زكري     | : | محاسب المجلس؛          |
| ■ محمد عدال         | : | أمين المجلس؛           |
| ■ أحمد تويزي        | : | أمين المجلس.           |

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع كل من السادة:

- |                 |   |               |
|-----------------|---|---------------|
| ■ العربي الحرشي | : | محاسب المجلس؛ |
| ■ أحمد الخريف   | : | أمين المجلس.  |

### ❖ التشريع:

- ← قرار رقم 2019/02/01 برمجة مناقشة مقترح مراجعة النظام الداخلي للمجلس، على أبعاد تقدير، خلال آخر جلسة عامة ستبرمج في متم الدورة الجارية؛
- ← قرار رقم 2019/02/02 بدعوة مكتب لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان إلى توشي السرعة في برمجة ومناقشة مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس؛
- ← قرار رقم 2019/02/03 بتطبيق مقتضيات النظام الداخلي بشأن الغيابات غير المبررة، عبر البدء بتوجيه تنبيهات للمتغييبين بدون عذر؛
- ← قرار رقم 2019/02/04 بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 15 يناير 2019 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشهرية، للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 91.18 بتغيير وتتميم القانون رقم 39.89 المأذون بموجبه في تحويل منشآت عامة إلى القطاع الخاص، برئاسة السيد عبد القادر سلامة الخليفة الرابع للرئيس، والسيد محمد عدال أميننا للجلسة؛
- ← قرار رقم 2019/02/05 بالدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 15 يناير 2019، لترتيب المناقشة بالجلسة العامة، برئاسة السيد عبد القادر سلامة، الخليفة الرابع للرئيس.

### ❖ الأسئلة الشفهية:

- ← قرار رقم 2019/02/06 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية الشهرية ليوم الثلاثاء 15 يناير 2019، برئاسة السيد رئيس المجلس، والسيد محمد عدال أميننا للجلسة.

### ❖ اللجان الدائمة والمؤقتة:

- ← قرار رقم 2019/02/07 بتوجيه مراسلة إلى رئيسة لجنة تقصي الحقائق حول "مآل الاتفاقية الاجتماعية لجراحة والبرنامج الاقتصادي المصاحب لها"، قصد إيداع تقرير اللجنة لدى مكتب المجلس عند انتهاء الأجل القانوني المحول للجنة.



## ❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2019/02/08 بانتداب السيد محمد عدال لاستقبال الوفود الأمريكية واللاتينية التي ستشارك في الندوة الدولية حول تجارب المصالحات الوطنية يومي 17 و18 يناير 2019.

← قرار رقم 2019/02/09 بالموافقة على الدعوة الموجهة للسيد رئيس مجلس المستشارين من طرف رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني بالنيابة للقيام بزيارة عمل للجمهورية باكستان.

← قرار رقم 2019 /02/10 بالموافقة على الدعوة الموجهة للسيد رئيس مجلس المستشارين من طرف رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي للمشاركة في أشغال الجمعية العامة لمجلس الشيوخ بأوروبا المزمع عقدها بباريس/فرنسا أيام 13-15 يونيو 2019.

← قرار رقم 2019/02/11 بتوجيه مذكرة جوابية إلى رئاسة الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، للتذكير بمسار التعاون بين المجلس والجمعية، ولتجديد التأكيد على انخراط المجلس في التعاون المستمر مع الجمعية ضمن إطار مؤسساتي (بتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي)، مع التذكير بتمثيلية المجلس لدى الجمعية.

## ❖ شؤون السادة المستشارين:

← قرار رقم 2019/02/12 بإدراج موضوع معايير صرف تعويضات المشاركة في المهام الدبلوماسية وموضوع التقاعد، ضمن جدول أعمال الاجتماع المقبل للمكتب.

## ❖ مختلفات:

← قرار رقم 2019/02/16 بالموافقة على احتضان يوم دراسي حول مشروع القانون المتعلق بهن التمريض والتأهيل وإعادة التأهيل الوظيفي.

← قرار رقم 2019 /02/17 بالموافقة على زيارة مقر المجلس لفائدة:

■ معهد الصباح الخصوصية بالرباط.

■ المركب المدرسي Le Newton للتعليم الخصوصي بالقنيطرة.

■ مؤسسة La Petite Rivière ببرشيد.

مجلس المستشارين

## ■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع

### قوانين جاهزة.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 22 يناير 2019 جلسة عامة تشريعية برئاسة السيد حميد كوسكوس الخليفة الثالث لرئيس المجلس وافق خلالها بالإجماع، على مشاريع القوانين التالية:

1. مشروع قانون رقم 14.16 يتعلق بمؤسسة الوسيط؛

2. مشروع قانون رقم 47.14 يتعلق بالمساعدة الطبية على الإنجاب؛

3. مشروع قانون رقم 51.14 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 25.06 المتعلق بالعلامات المميزة للمنشأ والجودة للمواد الغذائية والمنتجات الفلاحية والبحرية؛

4. مشروع قانون رقم 84.13 يقضي بإحداث مؤسسة الأعمال الاجتماعية للأشغال العمومية (في إطار قراءة ثانية).

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الأربعاء 23 يناير 2019 استكملت خلاله دراسة مشروع قانون رقم 70.17 المتعلق بإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وبتغيير القانون رقم 20.99 المتعلق بتنظيم الصناعة السينماتوغرافية. وعلى إثر ذلك فتح أجل تقديم الفرق والمجموعة البرلمانية لتعديلاتها بشأن المشروع، ومن المقرر البت في التعديلات والتصويت على المشروع برمته خلال الاجتماع الذي سيعقد لهذا الغرض يوم غد الأربعاء 30 يناير 2019 على الساعة العاشرة صباحاً.

❖ لجنة الخارجية والحدود والدفاع الوطني والمناطق المغربية المحتلة.

■ الثلاثاء 29 يناير 2019 مباشرة بعد نهاية الجلسة العامة بالقاعة 8.

- الدراسة والمصادقة على 21 مشروع قانون يوافق بموجبها على اتفاقات وقعتها حكومة المملكة المغربية.

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

■ الأربعاء 30 يناير 2019 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة عكاشة.

- البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 70.17 المتعلق بإعادة تنظيم المركز السينمائي المغربي، وبتغيير القانون رقم 20.99 المتعلق بتنظيم الصناعة السينماتوغرافية.

## استقبال الأمين العام لوزارة الخارجية البريطانية.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، يومه الأربعاء 23 يناير 2019 بمقر المجلس، الأمين العام لوزارة الخارجية البريطانية السيد سيمون ماك دونالد Simon McDonald مرفوقا بسفير بلاده المعتمد بالرباط.

وخلال هذا اللقاء، أشاد رئيس المجلس بعلاقات الشراكة الإستراتيجية القائمة بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة، والقائمة على أواصر الصداقة العميقة والتقدير المتبادل التي تجمع بين الأسرتين الملكيتين، وبفضل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تمتد إلى أكثر من ثمانية قرون.

وأكد رئيس المجلس أن المغرب والمملكة المتحدة يتقاسمان منظومة من القيم والطموحات والتحديات المشتركة، داعيا إلى استثمار كل الفرص والمؤهلات التي تتيحها المكانة المتميزة والموقع الجيو-استراتيجي للبلدين لإقامة شراكة نموذجية قائمة على الربح المتبادل بين المملكتين، مشيرا إلى أن الإصلاحات التي باشرها المغرب وخصوصا ورش الجهوية المتقدمة والمقومات التي يتوفر عليها تؤهله ليكون جديرا بمواجهة العديد من التحديات، لاسيما المرتبط منها بالتحديات الأمنية والهجرة والتغيرات المناخية في المنطقة.

وذكر رئيس مجلس المستشارين بأهمية الزيارة التي قام بها إلى المملكة المتحدة في مارس 2016 والمباحثات التي أجراها مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين والأوساط الأكاديمية والجامعية، مؤكدا ان هذه الزيارة كانت لبنة أخرى في مسار تعزيز العلاقات بين مجلس المستشارين ونظيره مجلس اللوردات البريطاني لما لها من دور هام في تقييم واغناء الحوار الاستراتيجي الجاري بين البلدين الصديقين، خصوصا في ظل التركيبة المتنوعة والمتعددة لمجلس المستشارين.

وفي هذا الإطار عبر رئيس المجلس عن اعتزازه الكبير بمستوى الشراكة القائمة بين مجلس المستشارين ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية، مشيرا إلى المنتديات والملتقيات التي نظمها المجلس بشراكة مع المؤسسة المذكورة والرامية إلى احتضان الحوار المجتمعي والنقاش العمومي التعددي حول قضايا وانتظارات وأسئلة المجتمع، مؤكدا على الإرادة المشتركة للارتقاء بهذه العلاقة المؤسساتية إلى مستوى أكثر تقدما.

من جهته، أكد الأمين العام لوزارة الخارجية البريطانية على عمق وقوة علاقات الشراكة التي تجمع بين البلدين الصديقين، مبرزاً في هذا السياق متانة العلاقة القائمة بين المؤسستين الملكيتين والتشابه في نظام الثنائية البرلمانية، مشدداً أن بلاده تسعى إلى تعزيز وتوطيد هذه الشراكة لتشمل مختلف المجالات.

كما دعا المسؤول البريطاني إلى توطيد علاقات التعاون المؤسساتي بين برلماني البلدين، مبرزاً دور المؤسستين التشريعتين في تعزيز الحوار الاستراتيجي القائم بين البلدين.

كما عبر الأمين العام لوزارة الخارجية البريطانية عن ارتياحه لمستوى علاقات الشراكة والتعاون التي تجمع بين مجلس المستشارين ومؤسسة ويستمنستر للديمقراطية، مؤكداً على أهمية العمل الذي يقوم به مجلس المستشارين المغربي ومجلس اللوردات البريطاني في تجويد العمل البرلماني ضمن مجال اختصاصهما.

## استقبال وفد نسائي باسم هيئة التنسيق الوطنية

### للجمعيات النسائية.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش وفدا نسائيا باسم هيئة التنسيق الوطنية للجمعيات النسائية يمثلن كل من فيدرالية رابطة حقوق النساء، اتحاد العمل النسائي، جمعية جسور ملتقى النساء المغربيات، والجمعية المغربية لمناهضة العنف ضد النساء، اليوم الثلاثاء 22 يناير 2019 بمقر المجلس.

وشكل هذا اللقاء، مناسبة قدم خلالها الوفد النسائي،

مذكرة مطلبية إلى رئيس مجلس المستشارين، تروم ملاءمة مقتضيات النظام الداخلي للمجلس مع دستور 2011 وبالأخص الفصل 19 من الدستور الذي ينص على كون الرجل والمرأة يتمتعان على قدم المساواة بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

من جهته، أبرز رئيس المجلس المكانة الهامة التي أصبحت تحظى بها المرأة المغربية والتي جسدها دستور 2011 من خلال تنصيبه على مبدأ المناصفة، وتصديقه على جملة من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بهذا الموضوع.

كما أكد السيد الرئيس أن مجلس المستشارين منكب على مراجعة نظامه الداخلي بما يحقق أفق المساواة والمناصفة، وهو الورش الذي يظل نقطة مركزة في اهتمامات وانشغالات المجلس.

هذا ولم يفت رئيس المجلس، خلال هذا اللقاء، التنويه بالدور الترافعي الهام الذي تقوم به الحركة النسائية ببلادنا من أجل دعم وتعزيز حقوق المرأة المغربية.

## وفد البرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية

### لمجلس أوروبا يشارك في أشغال المرحلة الأولى

من دورة 2019.



شارك وفد البرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في أشغال المرحلة الأولى من دورة 2019 التي انعقدت بـستراسبورغ في الفترة الممتدة من 21 إلى 25 يناير الجاري. وقد تمحور أشغال هذه الدورة حول مختلف القضايا والمواضيع ذات الراهنية، وعلى رأسها موضوع الإرهاب وتحديات الهجرة وحقوق الإنسان وحرية الصحافة وحكامة الانترنت والتشغيل وتعزيز الديمقراطية من خلال تطوير اقتصاد السوق، والوضع في الشرق الأوسط وتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وقد شارك أعضاء الوفد البرلماني المغربي الذي ضم كل من النائب السيد علال العمراري، رئيس الوفد، والنائب السيد عبد الله بوانو، والنائب السيد أبو زيد المقرري الإدريسي، والنائبة السيدة عزيزة شكاف، والنائبة السيدة لطيفة الحمود، والنائب السيد حسن الفيلاي، والنائب السيد محمد مبديع، والنائبة السيدة عائشة البلق، والمستشار السيد عبد السلام اللبار، والمستشار السيد عزيز بنعزوز، والمستشار السيد عبد العلي حامي الدين، والمستشار السيد المهدي عثمان، في اجتماعات الفرق السياسية بالجمعية، وساهموا بمدخلات في أشغال اللجن الدائمة كلجنة القضايا السياسية والديمقراطية، ولجنة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان، ولجنة الهجرة واللاجئين والنازحين، ولجنة المساواة وعدم التمييز، ولجنة القضايا الاجتماعية، والصحة والتنمية المستدامة، ولجنة الثقافة والعلوم، والتربية والإعلام.

وفي إطار الجهود المتواصلة من أجل مواكبة التقرير حول تقييم الشراكة من أجل الديمقراطية للبرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عرضه للتصويت في الجلسة العامة للجمعية خلال دورة أبريل 2019، ومن أجل حشد المزيد من الدعم لفائدة التصويت الايجابي على مشروع التقرير، قام الوفد المغربي، بعقد سلسلة من اللقاءات مع مسؤولي الفرق السياسية بالجمعية ومختلف الوفود الوطنية، وعلى رأسها اللقاءين الهامين مع نظيره الإسباني والبرتغالي على التوالي، بحضور كل من القنصل العام للمملكة المغربية بـستراسبورغ وسفيري إسبانيا والبرتغال لدى مجلس أوروبا، حيث كانت مناسبة كذلك للتباحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تقوية وتدعيم المسار المثمر والايجابي للشراكة القائمة بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا انسجاما مع دينامية العلاقات بين المملكة المغربية ومجلس أوروبا.



كما عقد رئيس الوفد المغربي لقاء ثنائيا مع نظيره البلجيكي من أجل التباحث حول سبل التنسيق المشترك والإعداد لعقد لقاء موسع بين الوفدين الوطنيين المغربي البلجيكي خلال الدورة المقبلة للجمعية.

وفي نفس السياق، وفي إطار تنزيل خارطة طريق البرلمان المغربي الرامية إلى إبراز دينامية الإصلاحات الهيكلية التي باشرها المغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وإلى ترسيخ مسار الشراكة من أجل الديمقراطية للبرلمان المغربي لدى الجمعية وفق الالتزامات الواردة في قرار منح هذا الوضع المتقدم وكذا التفاعل مع هياكل الجمعية، نظمت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بالتعاون مع القنصل العام للمملكة المغربية بستراسبورغ وأعضاء شعبة مجلس أوروبا بالبرلمان المغربي جلسة استماع بلجنة الشؤون السياسية والديمقراطية، وذلك بمشاركة كل من السفيرة السيدة كاترين كيفي، الممثلة الدائمة لإستونيا لدى مجلس أوروبا، رئيسة فريق المقررين حول العلاقات الخارجية التابع للجنة وزراء مجلس أوروبا (GR-EXT)، والسيدة أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والسيد إدريس كراوي، رئيس مجلس المنافسة، الأمين العام السابق للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وبحضور السيدة غابرييلا باطابيني دراغوني، نائبة الأمين العام لمجلس أوروبا.

وقد كانت هذه الجلسة مناسبة لتقديم عروض حول تطور منظومة حقوق الإنسان والانجازات التي حققتها بلادنا في هذا المجال في إطار دستور 2011 وإصلاح منظومة العدالة وإرساء مؤسسات الحكامة والنموذج التنموي الجديد والجهوية الموسعة والحكامة الترابية ومسار الشراكة الثنائية المتقدمة بين المغرب ومجلس أوروبا في إطار سياسة الجوار الجديدة وبرنامج العمل 2018-2021 بين البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في إطار الشراكة من أجل الديمقراطية. كما كان هذا الاجتماع فرصة لمناقشة التحديات والمسؤوليات المشتركة وكذا التعاون المستقبلي على مستوى المنطقة، وعلى رأسها الهجرة والاندماج والأمن والإرهاب والبيئة والتنمية المستدامة.

وقد أجمع المسؤولون الأوروبيون خلال هذه الجلسة على أن التعاون بين الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا والبرلمان المغربي كشريك من أجل الديمقراطية منذ 2011 عرف "تطورا إيجابيا" و"تقدما ملموسا للغاية" وأشادوا في هذا السياق بـ "الجودة العالية" للحوار مع البرلمان المغربي، سواء تعلق الأمر بالخرائط الوحد المغربية في أنشطة الجمعية، أو بمختلف أشكال التعاون التي تم خلقها بين المؤسستين. كما نوهوا بمضمون مشروع التقرير حول تقييم الشراكة، على اعتبار أنه يؤكد على "التقدم الحقيقي" الذي عرفه المغرب في مجال البناء الديمقراطي، مشيرين في هذا السياق، إلى أن المغرب يشكل نموذجا للتعاون في دول الجوار الأوروبي، مما مهد الطريق لبلدان أخرى للانخراط في نفس الوضع.



وبهذه المناسبة، نوه أعضاء شعبة مجلس أوروبا بالبرلمان المغربي بالتنسيق المتواصل والمثمر القائم مع مختلف مصالح وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي وعلى الخصوص القنصلية العامة للمملكة المغربية بستراسبورغ من أجل إنجاح كل المبادرات الرامية إلى تعزيز مسار الشراكة والتعاون بين مجلس أوروبا والمملكة المغربية بصفة عامة وبين البرلماني المغربي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بصفة خاصة.

■ بلاغ بشأن التصويت على الإتفاق الفلاحي بين

المغرب والاتحاد الأوروبي.



أشاد مكتب مجلس المستشارين في اجتماعه الأسبوعي يوم الإثنين 21 يناير 2019، بتصويت البرلمان الأوروبي يوم الأربعاء 16 يناير 2019 بأغلبية ساحقة على الاتفاق الفلاحي مع المملكة المغربية، مؤكداً أن التصويت يعد إقراراً بأهمية المقاربة الإستراتيجية التي ينتهجها المغرب بشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ويبرهن على المكانة التي يحظى بها المغرب اعتباراً لموقعه الجيو - استراتيجي في المنطقة، والاستقرار الذي يتمتع به، والرؤية التنموية الواضحة التي يتوفر عليها كشريك لأوروبا.

وأبرز مكتب المجلس الدور الهام الذي لعبته الدبلوماسية البرلمانية من خلال اليقظة والتعبئة المستمرة للبرلمانيين المغاربة، وخصوصاً مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية الأوروبية واللجنة البرلمانية المشتركة المغرب - الاتحاد الأوروبي، إلى جانب باقي الفاعلين في منظومة الدبلوماسية الوطنية للدفاع عن مصالح بلادنا والتصدي لكل المناورات المعادية وإحباط كل الدسائس التي تستهدف المس بالوحدة الترابية والمصالح الحيوية للمملكة المغربية، والتشويش على مسار الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

واعتبر مكتب المجلس أن هذا التصويت رسالة قوية تستحضر منطلق العقل ومبادئ الشرعية الدولية وتغلب المصالح الاستراتيجية للجانبين، داعياً في نفس الإطار إلى مواصلة الحوار وتعزيز علاقات الشراكة المغربية - الأوروبية وفق رؤية تستشرف المستقبل وتستحضر القيم المشتركة والمصالح المتبادلة.

## بيان توضيحي حول موضوع النظام الداخلي

### لمجلس المستشارين.



نشرت جريدة الأخبار بتاريخ 24 يناير 2019، خبرا في صدر الصفحة الأولى، يتضمن معطيات مغلوطة حول موضوع النظام الداخلي لمجلس المستشارين. وتنويرا للرأي العام، وتدقيقا للمعطيات الواردة في الخبر، وطبقا لما تقره مدونة الصحافة والنشر وأخلاقيات مهنة الصحافة، نطلب منكم نشر البيان التوضيحي التالي:

#### 1- إن مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس أجيل على لجنة

العدل والتشريع وحقوق الانسان بقرار من مكتب المجلس؛

2 - إن تأجيل الجدولة الزمنية المقررة للجنة العدل والتشريع وحقوق الانسان الهادفة الى البت في النظام الداخلي وادخال تعديلات عليه بما يتماشى مع التطلعات الدستورية، كان بناء على طلب مشترك من فريقين ومجموعة برلمانية، وبالتالي فلا دخل لرئيس ومكتب المجلس وكذا رئيس اللجنة المذكورة في هذا التأجيل؛

3 - أن مكتب المجلس سبق له أن تداول في اجتماع بتاريخ 07 يناير 2019 في سحب مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس من اللجنة، وعرضه مباشرة على الجلسة العامة، بعد التشاور مع ندوة الرؤساء التي أوصت بتاريخ 8 يناير مكتب المجلس بإبقاء المقترح لدى اللجنة على أساس البت فيه قبل نهاية دورة أكتوبر 2018 الجارية، وهو ما تبناه مكتب المجلس في اجتماعه المنعقد بتاريخ 14 يناير 2019؛

4 - أن الرئيس والمكتب وندوة الرؤساء بمجلس المستشارين حرصوا على إخراج نص مقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس، وإدخال المقتضيات الدستورية والقانونية الجديدة (قانوني الملتزمات والعرائض...) لإثراء وتجويد الممارسة التشريعية والرقابية وتقييم السياسات العمومية والديبلوماسية البرلمانية وتعزيز تفاعل المجلس مع محيطه؛

إن المجلس وهو يقدم هذه البيانات التوضيحية للرأي العام، ليستغرب من نشر أخبار تعوزها الدقة والوضوح، خصوصا وأنه منفتح على كافة أشكال التواصل والتفاعل، ويتوفر على قنوات تواصلية رسمية تضع أمام وسائل الإعلام كل المعطيات التي تؤكد للرأي العام صحة الخبر من زيفه. وهي مناسبة يعلن المجلس عبر هذه القنوات بقاءه رهن إشارة طالبي الحق في الحصول على المعلومة، باعتباره المصدر الرسمي المسؤول عن مثل هذه الأخبار ذات الصلة بالموضوع.

# الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma